

تفسير البيضاوي

54 - { قال أبشروني على أن مسني الكبر } تعجب من أن يولد له مع مس الكبر إياه أو إنكار لأن يبشر به في مثل هذه الحالة وكذا قوله : { فبم تبشرون } أي فبأي أعجوبة تبشرون أو فبأي شيء تبشرون فإن البشارة بما لا يتصور وقوعه عادة بشرة بغير شيء وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة في كل القرآن على إدغام نون الجمع في نون الوقاية وكسرها وقرأ نافع بكسرها مخففة على حذف نون الجمع استثقالا لاجتماع المثليين ودلالة بإبقاء نون الوقاية وكسرها على الياء